

أولو العزم ٢٠ | نوح عليه السلام | إلى الجيل الصاعد | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:00

على عبدك ورسولك محمد اهلاً وسهلاً ومرحباً حياكم الله جميعاً هذا هو اللقاء الثاني من لقاءات اه اولي العزم سلسلة اولي العزم من الرسول وهذا اللقاء اه مع اول رسول من الرسل الى اهل الارض وهو نوح عليه السلام - 00:00:18

قصة نوح قصة عجيبة سبحان الله وانا ممكناً اسألكم واقول لكم هل في شيء يربط امة محمد صلى الله عليه وسلم بنوح عليه السلام احد منكم يعرف في ارتباط وثيق - 00:00:38

بين امة محمد صلى الله عليه وسلم وبين نوح عليه السلام مين يعرف احسنتم يا سلام يا سلام جميل جداً النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح في حديث أبي سعيد الخدري في البخاري صحيح البخاري قال - 00:00:53

يجيء نوح وامته يعني يوم القيمة بالله رکزوا معايا في هذا الحديث وشوفوا كيف عجيب وشوفوا كيف علاقة علاقتنا نحن امة محمد عليه الصلاة والسلام بنوح عليه السلام يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت؟ الله سبحانه وتعالى يسأل نوح -

00:01:10

يسأل نوح عليه السلام هل بلغت فيقول نعم اي ربى كيف ما بلغت وانا جلست الف سنة الا خمسين عاماً وانا ادعو اليك. انت تعلم لكن هذا هذا السؤال ضروري يكون يوم القيمة. فلنسائلن الذين ارسل اليهم ولنسائلن المرسلين - 00:01:32

هذا السؤال يكون يوم القيمة للجميع الله سبحانه وتعالى يقول لنوح هل بلغت؟ فيقول نعم اي ربى. فيقول لامته هل بلغكم هل بلغكم؟ فيقولون لا. ما جاءنا من النبي. مو بس انه نوح ما بلغنا. لا حتى اصلاً ما جاء النبي يعني ما ما جانا احد يعني. شوفوا -

00:01:53

كيف؟ شوفوا الجحود ما كان في سفينة واغراق ودعاء ودعوة ولا ما في. ما جاءنا من النبي مرة امام مين؟ امام رب العالمين يجدهه. تمام؟ وبعد ايش؟ بعد ما شافوا الموت - 00:02:14

وبعد ما شافوا البعث وبعد ما شافوا علامات يوم القيمة يقولوا ما جاءنا من النبي عشان تعرفوا انه الله سبحانه وتعالى ما خلق النار عبث ما خلق النار عبث وانه الكفار لو ردوا لو رجعوا للدنيا لعادوا لما نموا عنهم - 00:02:31

فقالوا قل قم نوح يوم القيمة ما جاءنا من النبي يا رب ما جاء ما شفنا رسول في حياتنا اصلاً ويقول الله سبحانه وتعالى لنوح من يشهد لك عندك شهود يا نوح من يشهد لك - 00:02:51

فيقول نوح عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم وامته محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ. قال النبي صلى الله عليه وسلم فنشهد انه قد بلغ - 00:03:08

وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهادة على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيداً. اذا اه علاقة في هناك علاقة وطيدة بيننا وبين نوح عليه السلام وبين امة نوح - 00:03:26

فهذه هذا افضل مدخل رأيت انه ندخل فيه على سيرة نوح عليه السلام وقصة نوح والفوائد والعبر التي نستقيها من السطح حتى

شعر بالارتباط بيننا وبينه آآ عليه السلام طيب - 00:03:45

آآ ايش معنى نوح؟ مين يعرف ايش معنى كلمة نوح من يعرف ما معنى كلمة نوح من ناحية من البكاء صوت بكاء من النياحة طيب هو آآ ما في احد منكم راح يجيب الجواب صح - 00:04:03

ما في احد راح يجيب الجواب صح ها من الشوق اسم اعجمي تمام اسم اعجمي ولكن ما معناه طيب طيب كل الاجابات غلط كل الاجابات غلط نوح حتى في قول ما راح تلقوه حتى في قول ما راح تلقوه - 00:04:34

نوح نوح عليه السلام المشهور ان اسمه من النوح ناحى من ولكن هذا هذا التفسير غير صحيح هذا التفسير غير صحيح وان كان هو المشهور وان كان هو المشهور نوح عليه السلام - 00:05:01

نوح عليه السلام معنى اسمه من اللبس والاقامة من من النوخ او ناخا يلوخ والذي حقق ذلك من العلماء هو احد العلماء الاجلاء الكبار له علم كبير باللغة العربية واللغة الaramية واللغة العبرية - 00:05:19

وهو الشيخ محمد رؤوف سعدة في كتاب من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن. ما ابغى اطيل لكم في هذه القصة لكن من اراد توسيع يرجع الى هذا الكتاب شرح اسم نوح بناء على كل اللغات اللي وارد فيها وفي التوراة الى اخره - 00:05:38

آآ الشيخ خطير جدا وعالم من ائمة اللغة اللغات السامية عالم كبير جدا. ورجح ان اسم نوح عليه السلام هو من والاقامة وهو عنده نظرية في هذا الكتاب يقول لك - 00:05:56

اي اسم اعجمي في القرآن يشير الى معناه في اصل لغته. ولذلك اشار القرآن الى معنى اسم نوح فقال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا الى نوح الى قومه فلبت - 00:06:11

ونوح اللبث معنى نوح اللبس. فيقول لك دائما في القرآن في اشارة لمعنى الاسم الاعجمي اه نوح اسم اعجمي. والاشارة هنا فلبت. ومعنى نوح اللبس طيب مم هناك ايضا رابط بيننا وبين آآ نوح عليه السلام نحن كامنة - 00:06:27

محمد صلى الله عليه وسلم خاص بعدين اعطيكم التفاصيل. لا تنشغلوا الان باسم الكتاب ركزوا برابط ايضا بيننا وبين اه نوح او قصة نوح وهو ان الله سبحانه وتعالى لما قص قصة نوح - 00:06:50

اه على ام على النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود قال في نهاية القصة تلك من انباء الغيب نوح يحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 00:07:07

فاصبر ان العاقبة للمتقين وهذه من الايات الجميلة جدا في في ان اسمع قصة نوح واست Ferdinand منها ترى هذه ليست مما يعلمها قومك ومما لا تعلمها انت يا محمد والآن الله يعلمك ويعلمك بها. طيب اذا هذه - 00:07:22

هاتان النقطتان تكلمت عنهما وهما اه ما علاقتنا بنوح امته؟ والنقطة الثانية ما معنى اسم نوح عليه السلام؟ الان انتقل الى النقطة الثالثة وهي قوم نوح وما ادرك ما قوم نوح عجبيين - 00:07:43

عجبيون اوئلئك قوم نوح مرة عجبيين مم ما في قصة في القرآن جاءت فيها كثرة الانذار لقوم مثل ما انذر قوم نوح ومع ذلك يسألهم الله يوم القيمة هل بلغكم؟ يقول ما جاءنا من نبي - 00:08:03

ما جعل من نبي اه كان قوم نوح ساعدكم صفاتهم. واحد كانوا قوما متكبرين عندهم استعلاء متكبرين كيف؟ قولوا انت يا نوح احنا سوينا جرد كذا ومتابعة لحالتك فرأينا انه اللي اتبعوك وامنوا بك ليسوا هم - 00:08:22

الاغنياء وليسوا هم الكبار وليسوا هم اصحاب الاموال واصحاب الجاه واصحاب السلطة وانما هم اناس فقراء واناس يعني لا احد يشوفهم ما يهتم بهم ولاجل ذلك نحن لن نؤمن لك ولن نؤمن - 00:08:47

بك وهذا قال الله سبحانه وتعالى فيه قالوا انؤمن لك واتبعك الاردنون شوفوا يا شباب ويابنات انا القصة كاملة تقريبا ساتي بها من القرآن يعني قصة نوح كافية وواافية في القرآن - 00:09:07

قالوا انؤمن لك واتبعك الاردنون؟ يعني كما في سورة هود وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. بادي الرأي مين اتبعك انت يعني مين انت مين مين معاك اصلا ما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا - 00:09:25

فلاجل ذلك نحن لن تتبعك. هذا واحدة من صفات قوم نوح اللي هي التكبر والاستعلاء. ولذلك طلبو من نوح ايش؟ مين يعرف؟ بناء على هذا الاستعلاء طلبو من نوح عليه السلام ايش - 00:09:43

ها ايش طلبو منه مين يعرف؟ بناء على هذا الاسنان. احسنتم. طلب منه طلبو منه ان يطرد ان يطرد هؤلاء. لذلك نوح ايش قال لهم قال وما انا بطارد الذين امنوا - 00:10:00

وما انا بطارد الذين امنوا. اذا هم طلبو منه ان يطرد الذين امنوا. هذه اول صفة من صفات نوح من صفات قوم نوح عليه السلام من الصفات قوم نوح وهذى ترى يعني دائمًا المتكبر يكون عنده هذى الصفة اللي هم قوم اصحاب استهزاء وسخرية - 00:10:18 يسخرون من الآخر بالاستهزاء والاسقاط متكبرون مستعلون لا يريدون الحق يسقطون الآخر بالاستهزاء والسخرية لذلك تعلمون ان الله سبحانه وتعالى قال ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:10:37

سخروا منه آآا وهذه من صفاتهم. الصفة الثالثة من صفات قوم نوح اهل فسق ودائماً يا شباب تجدون انه الكاذب المعرض عن الحق فاسق صاحب اعمال فواحش وفواسق وفسق عملي حتى لان هو عايش بدون هدف بدون غاية ولا يؤمن فهو سيعيش فاسقا - 00:10:54

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوماً فاسقين وايضاً كانوا اصحاب اصرار في الباطل اصرار في الباطل اصرار في الشرك قال الله سبحانه وتعالى - 00:11:19 عن نوح عليه السلام وقالوا لا تظنن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا الى اخر الاية. لا تذرن الهتكم لا لا تتركوا الهتكم يعني ليس فقط انه نحن نعبد الاصنام لا - 00:11:39

نحن نعبد الاصنام يقولون نعبد الاصنام ولن نتركها ويقولون لبعضهم اصبروا لا تتركوا الهتكم. وهذا يذكرنا بقریش كما قال الله عنهم في سورة صاد وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم - 00:11:55

واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد فاهل الباطل تجد عندهم صبر على باطلهم وطغيائهم. ايضاً من صفات قوم نوح وهذه ما ادرى يمكن الصفة السادسة انهم مجادلون بالباطل يعني هو ما اتبع الحق فيقعد يجادل بالباطل يجادل يجادل - 00:12:14 لذلك الله سبحانه وتعالى قال عنهم آآا انهم قالوا لنوح عليه السلام قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. وهو في الحقيقة القضية بالعكس انه هم اللي جالسين يجادلوا ولذلك الله سبحانه وتعالى قال عنهم في سورة اه في سورة غافر كذبت قبلهم قوم نوح - 00:12:35 والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب فهذى من صفات قوم نوح انهم كانوا اهل جدل بالباطل انتوا الان تخيلوا يا جماعة معايا ان نوح عليه السلام - 00:12:55

ارسله الله الى قوم فيهم كل هذه الصفات جدام بالباطل تكبر استهزاء فسق آآ استعلاء اصرار على الباطن وايضاً وهذا الخطير وهذا الخطير فيهم مكر وكيد واعتداء بنوح عليه السلام كان مهددا - 00:13:14

نوح عليه السلام كان مهدداً لذلك قال الله سبحانه وتعالى عن قومه انهم قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. لتكونن ان من المرجومين. وقال الله سبحانه وتعالى ايضاً ومكرروا مكراً كبارا - 00:13:36

ومكرروا مكراً كباراً. لما تسمعوا هذه الآية مكرروا الكبارة. لا تعتقدوا انه قوم نوح يعني مجرد خططوا بعض المخططات الصغير عشان يوقعوا بنوح عليه ابداً لمن الله سبحانه وتعالى يقول لك ومكرروا مكر الكبار معناه انهم مكرروا وخططوا وكادوا لنوح عليه السلام كيداً كبيرا - 00:13:52

ظن اه شديداً جداً اه فهذى من ابرز الصفات قوم نوح عليه السلام. آآ وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه كانوا يريدون ان يوقعوا بنوح عليه السلام ويمكرروا به بالإضافة الى - 00:14:15

الصفات التي ذكرت هذا بالنسبة لقوم نوح عليه السلام فما صفاته وما الذي كان يميزه عليه السلام وكيف يمكن ان نستخرج سماته من خلال الآيات من خلال الآيات - 00:14:32

طيب نعم انتوا ذكرتوا الصبر امام اكيد طبعاً اذا ذكر نوح يذكر الصبر ساذكر الصبر لكن لن اذكر الصبر اول شيء سأطي اليه من صفات

نوح عليه السلام العجيبة جداً العجيب جداً جداً - 00:14:56

مع انه هو تعرض لكل هذا يا سلام عليكم الشفقة الرحمة حريص على قومه رحيم بهم فيه رحمة وفيه فيه آآ انقول رأفة بقوم فيه رأفة بقومه - 00:15:12

فمن اين نأخذ هذا؟ من اين نأخذ هذا؟ نأخذ هذا من ايات كثير قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - 00:15:35

اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم وكذلك اه قول الله سبحانه وتعالى يا قومي ليس بي ضلاله ولكن رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون يعني بالله اسلموا بالله امنوا. ترى والله ناصح لكم. انا لا اسألكم عليه اجرا. انا لا اسأل - 00:15:53

اسألهم عليه ما لا. بالله امنوا اعبدوا الله ما لكم زان غيره. وكما قال ايضا اني لكم رسول امين. اني لكم رسول هذا كما في سورة الشعراء كذلك كان يذكر لهم بعض المرغبات لعل وعسى ان يسلموا - 00:16:17

كما في قوله سبحانه وتعالى ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. وكذلك استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات - 00:16:37

ويجعل لكم انها وتلويح الاسلوب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوت او لتفقر لهم يعني انا ادعوههم لتفقر لهم يا رب ومن هنا نأخذ درسا كبيرا ونسجل هذا الدرس عندكم - 00:16:53

سجلوا هذه النقطة المهمة جدا وهي انه اذا وجدت داعية الرحيم والمصلح المشيق فلا يعني هذا ان الناس سيسمعون ويطietenون ليس بالضرورة لانه ليس كل من لا يتبع الحق لانه لم يصله الحق بطريقة جيدة - 00:17:13

الآن ترى في ناس تقول لك يا اخي كثير من الشباب الحدوا ولا تركوا الاهتمام بالدين ولا كذا لانه اسلوب المتدلين منفر اسلوب المتدلين منفر نعم في ناس اسلوبهم منفر - 00:17:38

في ناس اسلوبهم خطأ صحي لكن ترى ايضا في ناس اسلوبهم صحي وفي ناس وصلهم الحق من عن طريق ناس كويسيين ولكنهم ما اتبعوه القضية ليست دائمًا في الاسلوب والا اذا كان قوم سبئيون لمجرد الرحمة والاسلوب - 00:17:51

فسبئيون من قوم نوح الذين لبّث فيهم الف سنة الا خمسين عاما كان معه كل صفات الرحمة والشفقة بهم مع كل الذي عملوه به اه عليه السلام هذا درس مهم جداً جداً نخرج به من قصة نوح عليه السلام - 00:18:13

وايضا من الاشياء او من الایات التي تستخرج منها الصفة الاولى لنوح اللي هي الرحمة موقفه مع ابنه ونادى نوح ربه قال او فقال ربى ان ابني من اهلي وان قال ان ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - 00:18:36

لما دعا بهذى الدعوة وكان ولده ايش الولد نوح عليه السلام حاول معه اركب معنا لا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:18:56

ها بعد هذا كله وحال بينهما الموت يعني بعد ما حاول واجتهد وادى وهذا تكبر وعائد واتبع قومه طب ابوك ابوك نوح عليه السلام من اولي العزم ما امنت به - 00:19:19

هذا كله من رحمة نوح عليه السلام ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين وانت احکمت الحكمين هذا من رحمه وان كان هذا السؤال ليس سؤالا - 00:19:33

آآ ليس سؤالا بالنسبة لي القانون الالهي في اهلاك الكافرين ولما قاله الله له ولا تخطبني في اللي الذين ظلموا. لذلك الله سبحانه وتعالى وعظ نوح بسبب هذا السؤال ولم يقبله منه. اذا هذى الصفة الاولى في نوح عليه السلام وهي صفة الحرص - 00:19:51 والرحمة الصفة الثانية انتوا ذكرتم الصبر قبل ما اذكر الصبر ايضا ساذكر صفة اخرى نوح عليه السلام وهي صفة الحجة والبرهان والاهتمام بالادلة والبراهين وتنويع الاساليب ليقبل الناس الحق وهذا ما خوذ من قول اه قوم نوح لنوح قد زادتنا فاكتثرت جدتنا يعني هو كان يحاول - 00:20:11

جادلتنا فاكتشرت جدالنا هذا من كثرة ما حاول ان يقنعهم عليه السلام وايضا كان يستدلهم فيقول ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات - [00:20:39](#)

طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله اخرجكم من الارض والله انتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراج والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. هذا ايش اسمه؟ هذا اسمه - [00:20:55](#)

حجـة وبرهـان نوح عليه السلام كان صاحـب حـجة وبرهـان وطـول بيـان دعـوت قـومي ليـلا ونهـارا ثـمانـي اعلـنت لهم واسـرـت لهم اسـرـارـا. هذا تنـوـيـعـ الاسـلـوبـ فـنـأـخـذـ منـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـذـهـ الصـفـةـ الثـانـيـةـ اـنـهـ صـاحـبـ حـجـةـ وـبـرـهـانـ وـتـنـوـيـعـ بـالـاسـلـيـبـ وـاسـتـدـلـالـاتـ وـحجـجـ حتىـ يـؤـمنـ - [00:21:16](#)

قومـهـ وـهـذـاـ الدـرـسـ الثـانـيـ المـسـتـفـادـ وـهـوـ اـنـ صـاحـبـ الحـقـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ صـاحـبـ حـجـةـ وـبـرـهـانـ. لاـ تـدـعـوـ بـالـاعـاطـفـةـ. قـلـ هـذـهـ سـبـيلـيـ اـدـعـوـ اـلـلـهـ عـلـىـ اـيـشـ عـلـىـ بـصـيرـةـ - [00:21:42](#)

اناـ وـمـنـ اـتـبـعـيـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـيـ. بـصـيرـةـ هـاـ لـذـكـ اـرـدـتـ اـنـ تـتـبـعـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـكـنـ صـاحـبـ حـجـةـ وـصـاحـبـ بـرـهـانـ تـعـلـمـ دـيـنـكـ خـاصـةـ مـعـ وـجـودـ اـهـلـ الـبـاطـلـ. الـيـوـمـ الشـبـهـاتـ - [00:22:01](#)

واـهـلـ الـبـعـضـ الـكـثـيرـينـ وـتـلـبـيـسـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ كـثـيرـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـكـونـ مـمـثـلاـ لـلـحـقـ بـقـوـةـ وـحـجـةـ وـبـرـهـانـ وـهـذـاـ مـنـ صـفـاتـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. نـأـتـيـ لـلـصـفـةـ الثـالـثـةـ مـنـ صـفـاتـ نـوـحـ عـلـيـهـ - [00:22:16](#)

سـلـامـ وـهـيـ الـتـيـ تـفـضـلـتـ بـهـ الصـبـرـ الطـوـيلـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ وـعـلـىـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ وـعـلـىـ اـهـلـ الـمـسـرـفـينـ صـبـرـ طـوـيلـ عـجـيبـ عـجـيبـ. فـلـبـثـ فـيـهـمـ الـفـ سـنـةـ إـلـاـ خـمـسـيـنـ عـامـ اـمـرـأـتـهـ كـافـرـةـ. يـاـ اللـهـ! هـذـاـ هـذـاـ حـالـهـ شـيـعـ عـجـيبـ يـعـنـيـ - [00:22:36](#)

امـرـأـتـهـ كـافـرـةـ وـالـلـهـ اـبـتـلـاءـ كـبـيرـ كـبـيرـ كـيفـ يـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ؟ اـبـنـهـ كـافـرـ قـومـهـ يـسـتـهـزـئـونـ بـهـ وـيـهـدـدـونـهـ وـيـسـخـرـونـ اـنـ هـوـ إـلـاـ رـجـلـ بـهـ جـنـ مـاـ هـذـاـ إـلـاـ بـشـرـ مـثـلـكـمـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـمـ. تـخـيلـ بـالـلـهـ - [00:22:58](#)

نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـدـعـوـ قـومـهـ لـيـلاـ وـنـهـارـاـ سـراـ وـنـهـارـاـ وـجـهـارـاـ وـبـشـفـقـةـ وـاـحـسـانـ وـحـجـةـ بـعـدـيـنـ يـجـوـواـ يـقـولـواـ مـاـ هـذـاـ إـلـاـ بـشـرـ مـثـلـكـمـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـمـ. تـرـىـ شـايـفـيـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ؟ يـعـنـيـ قـومـهـ يـقـولـونـ هـذـاـ - [00:23:18](#)

شـايـفـيـنـ هـذـاـ الـاجـتـهـادـ مـنـهـ وـالـدـعـوـةـ؟ تـرـىـ هوـ مـصـالـحـ شـخـصـيـتـهـ اوـ مـصـالـحـ شـخـصـيـتـهـ هوـ تـرـىـ ماـ يـبـغـيـ يـدـعـوكـمـ إـلـىـ اللـهـ وـهـذـاـ الدـرـسـ الـثـالـثـ الـمـسـتـفـادـ دـائـمـاـ دـعـوـاتـ الـصـالـحـيـنـ تـشـوـهـ دـعـوـاتـ الـصـالـحـيـنـ تـشـوـهـ مـنـ يـتـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـبـدـ اـنـ تـشـوـهـ دـعـوـتـهـ - [00:23:33](#)

لـابـدـ اـنـ تـشـوـهـ رـسـالـتـهـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ اـنـيـ اـخـافـ اـنـ يـبـدـلـ دـيـنـكـمـ اوـ دـيـنـكـمـ اوـ انـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ؟ بـالـلـهـ ذـكـرـونـيـ بـالـلـهـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ كـدـهـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ الـلـيـ يـخـافـ اـنـ يـبـدـلـ دـيـنـكـمـ اوـ انـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ - [00:23:53](#)

شـايـفـيـنـ كـيـفـ مـسـخـرـةـ فـرـعـونـ فـرـعـونـ يـخـافـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ الـلـيـ هـوـ اـيـشـ كـانـ يـسـوـيـ فـرـعـونـ وـشـ كـانـ يـسـوـيـ كـانـ يـوـزـعـ وـرـوـدـ فـيـ الشـارـعـ موـهـوـ كـانـ يـذـبـحـ الـاطـفالـ - [00:24:10](#)

فرـعـونـ كـانـ يـذـبـحـ الـاطـفالـ وـلـمـ جـاءـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـدـعـوهـ قـالـ اـنـيـ اـخـافـ اـنـ يـبـدـلـ دـيـنـكـمـ اوـ انـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ. يـاـ بـخـتـ اـمـهـ وـالـلـهـ. مـرـةـ مـسـكـيـنـ فـرـعـونـ مـرـ مـسـكـيـنـ - [00:24:28](#)

خـاـيـفـ اـنـهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـظـهـرـ فـيـ الـارـضـ فـسـادـ هـاـ اـيـهـ وـمـعـ الـاـسـفـ بـصـدـقـواـ بـصـدـقـواـ لـذـكـ هـنـاـ اـيـشـ يـقـولـونـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ؟ يـقـولـونـ بـشـرـ مـثـلـكـمـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـمـ يـاـ نـاسـ هـذـاـ الـفـ سـنـةـ إـلـاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ وـهـوـ يـدـعـوـ إـلـىـ اللـهـ وـيـقـولـ لـكـمـ لـاـ اـسـأـلـكـ لـيـ اـجـرـهـ. وـمـشـقـ عـلـيـكـمـ وـيـقـولـ اـخـافـ عـلـيـكـمـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيمـ - [00:24:40](#)

وـمـعـ ذـلـكـ تـجـيـ تـقـولـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـضـلـ عـلـيـكـمـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ وـلـاـ وـيـقـولـوـاـ مـجـنـونـ اـهـ فـيـ اـهـ بـسـوـرـةـ الـقـمـرـ كـذـبـتـ قـبـلـهـ قـوـمـ نـوـحـ فـكـذـبـواـ عـبـدـنـاـ وـقـالـوـاـ مـجـنـونـ. وـازـدـجـرـ - [00:25:12](#)

وـقـالـوـاـ مـجـنـونـ وـازـدـجـلـ فـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ صـاحـبـ صـبـرـ عـجـيبـ جـداـ جـداـ سـبـحـانـ اللـهـ اـولـ شـيـعـ المـدـةـ الطـوـيـلـةـ وـابـنـهـ زـوـجـتـهـ الـاـسـتـهـزـاءـ الـاـذـىـ لـئـنـ لـمـ تـنـتـهـيـ لـنـكـونـ مـنـ لـتـكـونـ مـنـ الـمـرـجـومـيـنـ التـهـيـدـ وـازـدـجـرـ يـعـنـيـ - [00:25:31](#)

كل ما فعله قومه به وهو صابر محتسب. فهذه من اظهر صفات نوح عليه السلام احنا الان اخذنا ثلاث صفات من صفات نوح عليه السلام واحذنا ثلاثة دروس مستفادة من قصة نوح عليه السلام انتم افصلوا الدروس عن الصفات. جيد؟ خلوا الدروس - 00:25:52
مستفاد الحال لانه لسا كمان في دروس الـ رابعة من صفات نوح عليه السلام هي انه صاحب اتباع لما امر الله وصاحب خوف من الله سبحانه وتعالى شوفوا يا جماعة - 00:26:10

احيانا ترى الانسان لمن الله يعن عليه بالعلم ويصير طالب علم ما شاء الله ويدعو الى الله ويخطب في الناس ويكلمهم وما ادرى ايش وكذا احيانا يدخلوا الغرور شوية فيبدأ يعني - 00:26:26

يعذر نفسه في العمل ما يعمل كثير لا نوح عليه السلام كان صاحب اتباع واستقامة وامر الله حين يأتيه يتبعه الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت - 00:26:41

استقم يا محمد كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا حتى محمد عليه الصلة والسلام اشرف الخلق هو مأمور فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطع. ونوح عليه السلام لما امره الله ان يصنع الفلك - 00:26:56

بالله يصنع الفلك ما في شي ما في بحر ما في امواج ما في ما في شيء يستدعي ما قال يا رب ليش ؟ يا رب انا ما رأيت البحر لا ايمان وتسليم واتباع - 00:27:17

لما انزل الله سبحانه وتعالى فاتبع قول الله سبحانه وتعالى وكان من المنذرين المسلمين. هذى من صفات نوح اه عليه السلام ومما يدل على خوفه من الله سبحانه وتعالى طبعا واكيد انه من يخاف من الله انه من الانبياء لكن بعض الايات التي تدل اه قوله سبحانه وتعالى من ينصرني من الله ان طردتهم - 00:27:33

يقول لقومه انتوا تبغوني اطرد الذين امنوا؟ طب انا مين يحميني من الله اذا انا طردتهم من الله ان طردتهم طيب ايضا من صفات آآ نوح عليه السلام وهي الصفة الـ 00:27:58

الصيف الكامل الصفة الخامسة من صفات نوح عليه السلام انه صاحب قوة وعزيمة وشجاعة وتوكل على الله سبحانه وتعالى في اية عجيبة جدا مين منكم يقدر يجيبيها؟ اية تدل على قوة نوح عليه السلام في الحق - 00:28:18

انه نعم صاحب رحمة وصاحب شفقة صاحب لكن اذا جات القضية صراع بين الحق والباطل ولا يخاف مين يقدر يجيبي الاية التي تدل على هذا المعنى؟ اية عجيبة سبحان الله - 00:28:41

بهذا المعنى اية واضحة تماما مم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم فهو تسخر جيد جميل لكن في اية اوضح ومعنا بطارد المؤمنين لا غير لا لا ستعلمون ما يأتي عذاب يخزيه غير - 00:28:56

يا سلام يا سلام صح احسنتم اثنين ذكروا ما انتبهت للاسماء اظن في واحد اسمه خديجة الاولى ما انتبهت او الاول في سورة يونس اسمعوا بالله اسمعوا الحين رکزوا ربوا الاية رکزوا معايا شوفوا كيف - 00:29:16

الداعية وان كان رحيمها كيف لما تيجي القضية في توكل على الله شفكيف واتل عليهم الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه عليه الصلة والسلام واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه - 00:29:31

يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله رکزوا معايا بالله رکزوا معايا لانه هذى الاية مرر مهمه ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله يعني اذا كان مو عاجبكم الوضع بعد كل ما دعويت دعوت بعد كل اذا شايفيني اني انا ثقيل عليكم اذا شايفيني اني انا - 00:29:47

يعني ماني مناسبكم مع انه انا جالس ادعوكم الى الله وجالسين جالسين تمكروا وتكيدوا وتهدهد تمام؟ طب شوفوا انا رحيم لكن انا قوي بالله. ايش فعل الله توكلت. ايوا فاجمعوا امركم وشركاءكم - 00:30:13

اجمعوا امركم ربوا اموركم واعزمو اموركم. ونادوا شركاءكم كمان مو بس لحالكم نادوا شركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. لا تندسسو وتحططوا من ورا. لا لا امامي عاد. اللي اللي تبغوا تعلموه اعملوه - 00:30:37

ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون. يلا تعالوا يعني يلا تعالوا ان اردتم فامкроوا بي وكيدوني هيا تعالوا فاني متوك

على الله ولن تمسوني بسوء - 00:30:56

ولا انت مسئول جزءه. هذى قوة الانبياء هذى قوة الانبياء. نفس ما كان عليه السلام في الغار وقال لا تحزن ان الله معنا. انا بذلك السبب لكن لا تحزن ان الله معنا. طيب في اية متعلقة بالنبي عليه الصلاة والسلام قريبة من هذه الاية. مين يجيها - 00:31:11

اللي يجيها يستاهل شي كذا نشوف المشرفين عاد عند المشرفين هم يعطونه مين اللي قال قل ادعوا شركاءكم في واحد قال ادعوا شركاءكم بالله المشرفين شوفوا مين اللي قال قل ادعوا شركاءكم - 00:31:35

ثم اه وبعدين لازم تعطون شيء لازم تعطوه جائزة تعطوه فاذا كان جالس في الصف الاخير تخلوه في الصف الاول في جذور يعني في اي شوفوا له اي شيء يعني - 00:32:07

لكن جواب صحيح منه بالمئة. في سورة الاعراف في سورة الاعراف ركزوا بالله معايا شوفوا حتى النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف القوة الله يقول له عن الكفار اول شيء انا هم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها - 00:32:18

قل يا محمد ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون ولا تتأخرموا يلا كي دوني فلا تنتظرون ان ولدي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهם الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هذه الاية ايضا في - 00:32:40

النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا نوح عليه السلام كان صاحب قوة وصبر في الحق. وهذا الدرس كم الرابع يمكن او الخامس الدروب من الدروس المستفادة من قصة نوح عليه السلام - 00:33:09

وهي ان صاحب الدعوة الى الله المتبع لسبيل الانبياء يجب ان يكون صاحب توكل على الله والمتوكلا كل على الله يجب ان يكون مطمئنا ومرتاحا ولو كان له ادعاء. هذا مو معناه انه ما راح يبتلى بيتلى لكن الله معه الذي - 00:33:23

يبلغون رسالات الله ويخشونهم ولا يخسون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا هكذا كان الانبياء. اذا هذا هو الدرس ما ادرى هو الرابع او الخامس من الدروس المستفادة من قصة نوح عليه السلام. الصفة الاخيرة التي اريد ان اذكرها - 00:33:43

من صفات نوح عليه السلام او انظر اذا كان ممكن تكون قبل الاخيرة اه لا صفر قبل الاخيرة. احنا كم ذكرنا؟ كم صف الان؟ ذكرنا خمسة صح اقول له حريص رحيم وصاحب برهان وصاحب صبر طويل وصاحب اتباع لما امر الله وصاحب قوة عزيمة. طيب هي سبعة صفات الصفة السادسة - 00:34:00

الصف السادس قال نوح عليه السلام صاحب دعاء وابتهاج الى الله سبحانه وتعالى ولقد نادانا نوح. يا الله هذه الاية قد ايش تأثر في ولقد نادى لا نوح فلننعم المجيبون - 00:34:28

ولقد نادانا نوح فلننعم المجيبون. كلما طال بك الابتهاج واذيت ورأيت المجرمين او الذين يكيدون لك او شيء وانت تصبر ثم تدعو الله سبحانه وتعالى عليهم تذكر هذه الاية. ولقد نادانا نوح فلننعم المجيب فلننعم المجيبون - 00:34:46

وكذلك في سورة الانبياء في اية تدل على هذا المعنى ونوح اذا نادى من قبله شوف ونوح اذا نادى من قبله فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. شوفوا نصرناه استجبنا له - 00:35:11

نعمل مثل نعم المجيبون نوح عليه السلام كان صاحب دعاء وابتهاج الى الله سبحانه وتعالى. الصفة الاخيرة ان نوح عليه السلام كان صاحب توبة ورجوع كان صاحب توبة ورجوع هو من اولي العزم؟ نعم ولكنه تواب. يتوب ان اخطأ. يتوب ان فعل ما ما كان غيره - 00:35:42

آآ ارضى لله منه. مثل اه ما جاء في قصة قصتي مع ابني آآ قال فقال نوح فقال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:36:07

لا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال ربى اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي

وترحمني اكن من الخاسرين - 00:36:27

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين شوفوا كيف الانسان وان بلغ اعلى المراتب كيف انه يظل تائبا مستغفرا راجعا الى الله سبحانه وتعالى طيب اذا هذه صفات نوح عليه السلام - 00:36:42

اه ننتقل الى الدروس المستفادة من قصة نوح انا ذكرت عدة دروس مستفادة ما ادريكم ذكرت لكم اربعة من اهم الدروس المستفادة وهي الفائدة او الدرس الخامس الدرس الخامس المستفاد - 00:37:03

من قصة نوح عليه السلام وقد ذكرته في كتاب الى الجيل الصاعد الا وهو ان الانجاز ليس بالارقام وليس بالمكتسبات المادية لا تقيس الانجاز بكم حققت نعم تحت عنوان لا تخشى الفشل - 00:37:21

الى الجيل الصاعد لا تخشى الفشل نوح عليه السلام لبث الف سنة الا خمسين عاما. يدعوا الى من؟ يدعوا الى الله. رسالة واضحة بحجة وبرهان مع رحمة وشفقة كل شيء يمكن ان يفعله فعله - 00:37:41

المفترض في تفكيرنا العادي انه ما دام عمل كل هذا المفترض انه كل قومي يؤمدون بي. هذا التفكير اللي احنا نفكر فيه صح ولا واحد جلس تسع مئة وخمسين سنة يدعوا - 00:38:01

برحمة وشفقة. رسالة واضحة وبتنوع اساليب وبذكر الثمرات اللي ممكن تأتيهم بسبب هذه الدعوة استغفر ربك منا كان غفارا ويرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين الا اخره تمام - 00:38:15

المفترض في تفكيرنا نحن ان قومه سيؤمنوا به ليش؟ ما ليه ما يؤمدون؟ ايش المشكلة لكن الامور المتعلقة بالانفس البشرية لا تحسب هكذا ما تحسب واحد زائد واحد يساوي اثنين - 00:38:29

انت قلت كلمة طيبة اذا سيكون هناك اثر طيب. لا. ليس بالضرورة انت قلت كلمة طيبة لان الله امرك ان تقول هذه الكلمة الطيبة وتنتظر ثمرتها من الله سبحانه وتعالى - 00:38:46

فان حرق لك الثمرة في الدنيا فالحمد لله نعمة على نعمة وخير على خير. وان لم يحقق لك الثمرة في الدنيا فانت عليك الفعل احسنتم ولا تنتظروا تعلق نجاحك - 00:39:00

على النتائج هذه القضية مرة مهمة الله سبحانه وتعالى يقول عن نوح عليه السلام وما امن معه الا قليل. تخيلوا بعد هذا كله وما امن معه الا قليل - 00:39:17

اذا الانجاز ليس بالارقام. وانما الانجاز بصحة الطريق وصحة المنهج وصحة الرسالة واتخاذ الاسباب ثم بعد ذلك الثمرات من عند الله سبحانه وتعالى الدرس السادس المستفاد من قصة نوح لا محاباة في الحق - 00:39:33

لا محاباة في الحق نوح عليه السلام بذل كثيرا وصبر ودعا ولكن لما طلب طلبا ليس له وعظه الله سبحانه وتعالى وقال له اني اعظك ان تكون من الجاهلين لا محاباة في الحق - 00:39:59

لا محاباة يعني كلمة مثل مجاملة يعني قريبة من معنى مجاملة يعني لا محاباة في الحق يعني لا قريب من كلمة مجاملة يعني جيد مو لانه نوح عليه السلام ليس لانه نوح عليه السلام سكت الله عنه حين طلب ما ليس له جاهز - 00:40:23

لا محاباة في الحق ليس من اهلك انه عمل غير صالح لا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقادم مباشرة نوح الا تغفر لي وترحمني - 00:40:44

اكن من الخاسرين من الدروس المستفادة من قصة نوح وما ذكرته كله ان الایمان بالغيب مهم الایمان بالغيب مهم جدا وترتبط عليه اشياء نحن سنشهد لنوح عليه السلام وشهادتنا لنوح عليه السلام انه بلغ ناتجة عن مازا - 00:41:00

ناتجة عن الخبر الصادق الذي امنا به لذلك كما قال الله سبحانه وتعالى في نهاية قصة نوح بعد آما ذكر الله القصة بتفاصيلها في سورة هود تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر - 00:41:27

ان العاقبة للمتقين وبطبيعة الحال من الدروس المستفادة وهو الدرس الذي سأذكره اخيرا الان هو انه بلا صبر لا يوجد جنة ولا يوجد ثمرة ولا يوجد طريق يمكن ان يصل به الانسان الى الله - 00:41:47

الصبر ثم الصبر ثم الصبر يا جماعة يا شباب يا بنات الصبر ليس بالكلام لازم تعرفوا لابد ان تعرفوا انه طالما انكم في طريق الحق لابد ان تصبروا - 00:42:06

لابد ان تأتي ابتلاءات صعوبات كلام من الناس ترى اسهل شي ممكن يجييك في طريق تمسكك بدين الله سبحانه وتعالى هو الكلام اللي من الناس بعض الناس يحسب انه هذا اصعب شيء - 00:42:26

احيانا الانسان يعرف الطريق الصحيح لا يلتزم به لماذا لا يلتزم به ويقول والله اخاف يأتيني كلام من الناس الله بالله بس عشان الكلام من الناس ما تتبع الطريق الحق خايف ما يصير - 00:42:39

هذا اقل شيء تصبر عليه اجل كيف لو جاءك ما جاء نوح عليه السلام لان لم تنتهي يا نوح لتكون من المرجومين اجل كيف ؟ لما يمكرون به فيقول اجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنذرون. فالصبر الصبر الصبر على اذى الناس خاصة في طريق الاستقامة - 00:42:54

وطريق الانبياء الصبر على الطاعة نفسها الصبر عن المعصية الصبر على الاقدار والمصائب التي تأتي للانسان نوح عليه السلام اصيب بمصائب صعبة بمصائب صعبة وشديدة جدا. من اهمها واكبرها انه ابتلي في زوجته وابتلي في ابنه باهتم كانوا كافرين. فهذه المصائب - 00:43:16

وابتلاءات حقيقة وشديدة جدا تتطلب الصبر وبهذا نكون قد انتهينا من عرض القصة الاولى بدورسها وفوائدها من قصص اولي العزم من الرسل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اتباع الانبياء - 00:43:40

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا باولي العزم يوم الدين ثم في جنة الخلد اللهم امين. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:44:03